

حاشية الغزي على شرح ابن قاسم الغزي (91) كتاب الصلاة (4)

محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين اما بقى فاهلا وسهلا ومرحبا بالاخوة الكرام في هذا اللقاء الرابع من مدارس الحاشية - 00:00:00

الغز على شرح ابن قاسم الغزي على متن ابي شجاع اه ايها الاخوة اعتدنا ان نقرأ المتن وبعد ذلك نعتني بالتشجير ونشرح ذلك على السبورة ولكن مبنى هذا الفصل لا يحتاج الى ذلك لانه طرح مسألتين - 00:00:33

اعبر عنهما بايجاز فاقول هذا الفصل من باب التهيئة الذهنية للمادة وجوب الصلاة والنوافل اما شروط الوجوب بالجملة هي ان يكون الرجل مسلما بالغاً عاقلاً وهناك بعض الاسباب سنتعرض لها - 00:00:55

الوجوب حكم شرعي. لا يتعلق بالشخص حتى يكون مسلماً فلا تجب على كافر. وحتى بالغاً فلا تجب على صبي وحتى يكون عاقلاً فلا تجب على مجنون. هذا الشطر الاول من هذا الفصل - 00:01:23

وبعد ذلك تكلم عن خريطة النواحي والنوافل ايها الاخوة على اشكال ومشارب في الشريعة بشكل عام اقول النوافل اما ان تكون معينة واما ان تكون غير معينة مطلقة اما النوافل المعينة التي لها اسم خاص - 00:01:43

وجاءت الشريعة بتعيينها في مقابل الصلاة المطلقة النفل المطلق فهي ثلاثة انواع النوع الاول ما تسن فيه الجماعة نسل بلغ من تأهده انه تشرع فيه الجماعة مثل الصلاة يعني التراويح ومثل - 00:02:13

صلاة العيدين والكسوفين وما سيأتي النوع الثاني السنن الرواتب. وهي قسمان مؤكدة وغير مؤكدة. وسيأتي والقسم الثالث النوافل المؤكدة مما ليس تابعا للفرائض. ومنها قيام الليل وصلاة الضحى. وهاتان الصلاتان - 00:02:37

اهم الصلوات في هذا الباب هذا بالنسبة للصلوات المعينة. اما الصلوات غير المعينة فهي النفل المطلق الذي ليس له سبب الا ان العبد يحب ويريد ويشتاق ان يقف بين يدي ربه سبحانه وتعالى - 00:03:02

لم يطلب منه ان يؤدي الفرض او الضحى او قيام الليل بحيث يعاتب او يعاقب اذا تركت. وانما هنا يفعل العبادة اخلاصا لا تخلصا وتقربا لا تقربا يحب الوقوف بين يدي ربه جل وعلا. ولذلك جاء حب الله من جنس هذا الحب - 00:03:22

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه جاء الحب الالهي عند النوافل لانه فعلها حبا فيها. وشوقا في ادائها فجزي من جنس العمل اذا هذه خارطة النوافل معين وغير معين. والمعين ثلاثة انواع بالتفاصيل التي تدرج. تدرج والنفل المطلق. هذه اذا هي - 00:03:47

خارطة الباب فنأخذ الان في قراءة عبارة ابن قاسم ومن ثم التعقيب في الحاشية ان شاء الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله رحمه الله تعالى غفر له لنا وشرك له وللمسلمين اجمعين - 00:04:16

وبيان النوافل ثلاثة اشياء. احدها الاسلام فلا تجب الصلاة على الكافر الاصلي الا يجب عليه قضائها اذا اسلم. واما المفترض فتجب عليه الصلاة وتضرها ان عاد الى الاسلام فلا تجب على صبي وصبيبة. لكن يؤمران بما بعد ثمان سبع سنين ان حصل التمييز - 00:04:34

والا فبعد التمييز رباني على تركها بعد كمال عشر سنين والثالث العقل. فلا تجب على مجنون وقوله طب هو خد التكليف نعم

احسن الله اليك وشرائط وجوب الصلاة ثلاثة اشياء - 00:05:06

هنا لام مفهومة للعذاب يعني انه لا رابع وانما بحسب ما ذكره والعلماء من سياستهم في الكتب انهم يدخلون المهمات ولا يتوسعون في التفاصيل. لكن لو رجعت الى كتاب مثل الياقوت النفيس للامام الشاطري - 00:05:30 وما كتبه في الحاشية تجدون محاولة استيعاب لمثل هذه الشروط والقيود. فهناك كتب تتوسع وهناك كتب تختصر. وطالب العلم في صدره اه سلمه التعليمي لا ينبغي ان يلقي على سمعه كل شيء - 00:05:50

وانما المفاتيح والمسائل الرئيسة امهات المسائل ولذلك هذا بحسب ما ذكره والا فان هناك شروطا اخرى زيد عليها اشياء مثل نقاء المرأة مثلا من الحيض والنفاس هذا الشرط وجوه يعني لا تجب الصلاة على المرأة الا اذا كانت نقية من الحيض او النفاس -

00:06:09

قال احدها الاسلام. الاسلام شرط صحة وشرط وجوه. لكن عدوه هنا لانه لان الوجوب سابق على الفعل فضلا الصحة يعني الصلاة من شعار المسلمين وهي علامة الاستسلام لله سبحانه وتعالى. فاذا كان الرجل - 00:06:35

نصلي صلاة المسلمين فلا بد ان يكون مسلما فلا تجب الصلاة على الكافر الاصلي. وهنا مسألة ينبغي ان تفهم جيدا. لانه قد يحصل بها شيء من الخلط نقول لا تجب الصلاة على الكافر ثم هو يعاقب عليها. كيف يعاقب ان لم يطالب بها - 00:06:55

هنا في الحاشية فلا تجب الصلاة على الكافر الاصلي وجوب مطالبة في الدنيا ولا يطالب الان بها لماذا؟ لانها لا تصح لانها قرينة وليس من اهلها الكفر مانع من قبول الصلاة. فكيف يؤمر بشيء عبثي - 00:07:18

ولكن تجب وجوب معاقبة في الآخرة. لانه يتمكن من فعلها بالاسلام. فيعاقب عليها عقابا زائدا على عقاب الكفر. لانه مكلف بفروع الشريعة. ما سلككم في سفر قالوا لم نك من المصلين. ولذلك يعاقب على تركه. فروع الشريعة عقابا زائدا على اصل الكفر -

00:07:42

فتمة طلب من جهة الشارع ولو لم يخاطب بها فلا معنى لترتب العقوبات. اذا كان لا يطالب؟ لماذا يعاقب يوم القيامة؟ والحاصل انها لا تجب عليه وجوب مطالبة واداء ولكن وجوب خطاب وعقاب. يعني عندما نقول مثلا - 00:08:05

هناك وظيفة سائق ولا يقبل الا من كان معه رخصة ولا يقبل الا من كان معه رخصة الان اذا عوقب بالطرده وحرمانه من تقديم اسمه في سجل المتقدمين من الذي يتحمل المسؤولية؟ الذي منعه او هو - 00:08:25

هو لانه بإمكانه ان يتقدم اذا حاز الرخصة. فالان هذا الرجل المسلم؟ اهذا الرجل الكافر مطالب او مخاطب خطابا شرعيا يوجب عليه الاسلام والقيام بتفاصيل الشريعة. لكن هذا الخطاب الذي يتناول فروع الشريعة هو الان تلبس بمانع - 00:08:52

فهو من جملة الأمور به شرعا ان يزيل المانع حتى يقبل الله عز وجل هذه الصلاة. فلذلك نقول لا تجب عليه وجوه مطالبة واداء قولش قوم صلوا ولكن تجب عليهم وجوب الخطاب هو مخاطب بها بالخطاب الشرعي الاصلي الذي يستوعب العبادات. وعقاب والا -

00:09:17

لو لم يكن هناك عقاب لو لم يكن هناك عقاب لما كان هناك خطاب ووجود العقاب اذا يعني انه كان مخاطبا بها ولا يجب عليه قضاؤها اذا اسلم. لكن الرجل لو اسلم - 00:09:41

تخفيفا عنه لئلا يجد النفرة من هذا الدين يخفف عنه ترغيبا في الاسلام. وهذا نفي لوجوب القضاء وما قبله نفي لوجوب الاداء اذا الكافر الكافر لا يجوز له ان يؤدي الصلاة على حاله - 00:10:00

واذا اسلم لا يجب عليه ان يقضي لكن هنا انظر تأملوا العبارة. قال ولا يجب عليه قضاؤها. اليس يشعر هذا اللفظ يعني انه يندب ويستحب. يعني نقول هذه العبادة لا تجب عليك لكن كانها تشرع - 00:10:21

ولذلك طرحوا هذا طرح العلماء هذه المسألة. وقد يوهم قوله ولا يجب انه يندب. وليس كذلك. طب لو فعل انسان اسلم واراد ان يقضي ما فاتته. تحسر على ما فاتته ورأى الناس اسلموا قبله. وتحسر على هذا الفوت وشعر - 00:10:40

انه خسر خسرانا كبيرا وان الناس فعلت من الحسنات ومن الاجور وصعدت في درجات الجنة وهو ما زال قد خسر كل ذلك فاراد ان

يجتهد اجتهادا كبيرا حتى يدرك من سبقه - 00:11:03

هل له ذلك هل تنعقد صلاته اصلا؟ لانه لا يطالب بها شرعا ليست في موضع المطالبة قال الامام الرملي لا تنعقد لا تنعقد وافتي

السيوطي ان له ذلك. من غير تحريم ولا كراهة. يباح - 00:11:24

لا نقول مكروه لا نقول حرام ولا نقول واجب ولا نقول مستحق. هو من المباح قال الامام الكردي وهو التحقيق اي الانعقاد. يعني تنعقد

صلاته. لكننا نقول ايها الاخوة ان الانسان - 00:11:46

اذا فعل بناء على هذا القول فليس من حرام ولكن امامه الاستكثار من النوافل ونصر الاسلام بالمواقف العظيمة. فالصحابة عندما

اسلموا لم يذهبوا الى النوافل فقط. وانما ذهبوا الى نصر الاسلام بالجهاد - 00:12:03

والنفقة وانا كتبت كتاب فقه الاستدراك يعني في هذا الباب والامثلة في ذلك كثيرة. ورأينا عكرمة آ ابن ابي جهل قد اراد ان يضعف

النفقة وان ينفق في الاسلام كالذي انفق في الكفر على مدار اكثر من عشرين عاما - 00:12:21

بل قال لئن عشت لاضاعفن ذلك كله. وكل موقف وقفه ضد الاسلام عاهد الله ان يقفه نصرة للاسلام لكن هنا هذه الفروع انظروا الى

الحالة النفسية التي تعتري الانسان انه يريد ان يفعل شيئا لا يجب عليه - 00:12:42

حتى يعني يحافظ على مقامه عند ربه سبحانه وتعالى قال واما المرتد المرتد هو من ترك الاسلام وليس اه يعني اه مثله من انتقل من

دين الى دين. هذا الكافر الاصلي لا تجب عليه الصلاة اداء ولا قضاء اذا اسلم - 00:13:03

قال فتجب عليه الصلاة. لماذا تجب على المهتد في الصلاة انه قد التزمها بالاسلام سجل مسلما والان تعلقت بذمته فلا تسقط عنه

بالجحود. مثل حق الادمي. يعني لو ان انسانا - 00:13:27

استدان الف دينار من شخص ثم حج البيت وقال اليوم يعني افتح صفحة جديدة بيني وبين الله. هل ينفعه ذلك لابد من اداء الحقوق

وكذلك المرتد لما اسلم التزم الاحكام واصبح في هذه الدائرة وعند ذلك يجب ان يقضي والا لتلاعب الناس بالدين - 00:13:45

فكان الذي يترك الحقوق يرتد اياما ثم بعد ذلك يعود ويعود كمن لا ذنب له. ولكنه لا يطالب باداء العباداة مع الردة بل يقال له اسلم

وصلي. لماذا؟ لان الاسلام شرط في الصحة - 00:14:10

قال والثاني البلوغ هو بلوغ حد التكليف بالسن او بالاحتلام او بالحيض بالنسبة للمرأة فلا تجب على صبي وصبية. لكن يؤمران

بها. بعد كمال سبع سنين. يؤمران الصبي وهذا مما ينبغي ان ينتبه له الاباء والامهات - 00:14:31

يجب على الاب وكذلك الام ان يأمر الولد بالصلاة وما تتوقف عليه من المقدمات من مثل الوضوء والطهارة والاستنجاء. يجب على

ولي الامر ان يعلمه كل ذلك. وما يلزمه فعله من شعائر الاسلام يعلمه الصوم. لمن كان يطيقه. طب اذا كان الاب لا يستطيع -

00:14:56

لا يستطيع ليس عنده القدرة على التعليم او ليس متفرغا يقيم له معلما كالدروس الخصوصية. سواء بالسواء. طب لو كان يحتاج مالا

وجب عليه وينفق لمصلحة التعليم. من مال الولد اولا فان لم يوجد فمن مال الاب - 00:15:20

فان لم يوجد فمن مال الام فكل هذا مما يجب حتى ينشأ هذا الطفل متماسكا في دينه في الاساسيات التي يحتاجها ايها الاخوة قال

لكن يؤمران بها بعد كمال سبع سنين. ان حصل التمييز بها - 00:15:42

انظر المضار في التمييز. على وجود الامرين معا بنور السن وحصول التمييز يعني هذا الصبي متى يؤمر بها؟ اذا كان مميزا وقد بلغ

سبع سنين لو بلغ سبع سنين قبل ان يميز - 00:16:03

لا يؤمر لو ميز قبل ان يصل الى سبع سنين لا يؤمر لهذا يعني ارتبط الامر بهذا القيد وحد التمييز ان يصير بحيث يأكل وحده ويشرب

وحده ويستنجي وحده. يعني تأخذ شخصيته في الاستقلال. في الاستغناء عن اهله - 00:16:27

في ذلك وهذا مما يستعين به على العباداة. ومنهم من قال ان يفهم الخطاب وان يرد الجواب وقيل غير ذلك. لكن مع ذلك ايها الاخوة

ولابد مع ذلك من ادراكه لمعنى النية في الصلاة - 00:16:51

يعني وهذا من مقتضيات التمييز. وحقيقتها لان غير المميز. لان الطفل اللي عمره ثلاث سنوات مثلا لماذا لا تصح صلاته لان ركن النية

اختل. هو لا يستطيع ان يضبط ولا يستطيع ان يضبط - 00:17:08

فيفقد ركن النية. ولكن هو من جهة القراءة تجد انه قرأ الفاتحة وركع وسجد وقرأ التشهد. لكن النية ليست موجودة وعند ذلك هدمت الصلاة ولذلك جاء الامر من سبع سنين. لكن سبحان الله يا اخواننا - 00:17:25

احيانا تجد شهوة عند الرجال لا سيما الذي يتزوج وبأتيه الولد الاول او الاولاد يعني الاول فتجد انه يحرص ان يأخذ الاولاد الى المسجد وهو عمره سنتين. لماذا؟ يعني هو - 00:17:44

يشتهي ان يتزوج وان ينجب وان يأخذهم الى المسجد فاذا وصلوا سبع سنوات خلص يتركهم في الشارع ولا يأخذهم فهو يشهد ويحرص حيث تأمره الشريعة بالا يأمر وعندما تمر الشريعة بالامر فتجد انه قد أهمل يعني الاولاد. ولذلك اه لا ينبغي ان تأخذ ولدك او اخاك - 00:18:02

الصغير او قريبك ابن اختك او لا تأخذ احدا الى المسجد قبل سبع سنوات. هذا فضلا عما يورثه من تشويش في المسجد. قد يضحك وقد يجلس عند الامام. وقد يرتقي المنبر. ويبصير انت - 00:18:28

بصير يعني الناس اه تتوجه كلمات العتاب عليك ويبصير الرجل والله مغلش وانا جبهته ووصيته وكذا. ولذلك اياك ان تفكر ان تعلم الولد الصلاة قبل سبع سنوات اجعله يلعب واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام هو احرص الامة على اولاد المسلمين قال علموها النساء - 00:18:45

تبغ في حرصك اكثر من النبي عليه الصلاة والسلام لكن البطولة اضربوهم ايه ان يمسك الاب يده فلا يضرب هذي معجزة يا اخوان. انت بتأمر الولد بلغ سبع سنوات. اذهب الى المسجد. لا يذهب. مرة ثانية وثالثة ورابعة اليوم الاول والثاني والثالث والخامس - 00:19:10

والعاشر. بعد شهرين هو يشعر انه انه لا يمكن الا ان يضرب ويجد ان الامر شرف له لا تضر اصبر ثلاث سنوات رهون العبودية حتى بعد سبع سنوات يؤمر ولا يضرب - 00:19:34

والمشكلة اذا ابنك كان عارف الحكم وذلك قال هنا ويضربان على تركها بعد كمال عشر سنين. وهذا يضربان على كرك يا ضرب تأديب للتمرين لا ضرب عقوبة وهو مشروط بسلامة العاقبة. بان يكون غير مبرح اي غير شديد - 00:19:55

ولا مؤثر وهذا الضرب واجب على الولي حيث احتاج اليه بعد كمال نعم يلحق بذلك الصوم وما الى ذلك. قال بعد كمان عشر سنين. الان اختلف العلماء هل يشترط ان تنتهي السنوات العشر - 00:20:33

اذا شرع فيها ابن حجر قال بعد ان تكتمل العشر سنوات لكن هذه القضية بعد يعني اه بالسنة الهجرية نعم. وقال الرملي والخطيب يضربان في اثناء العاشرة. ها فرصة يعني للذي يريد ان يتعجب. لان ذلك - 00:20:54

لكن يا ايها الاخوة ثلاث ثلاث سنين كافية للتمرين يعني تخيل ان الامر يتكرر مرة بعد مرة بعد مرة وهو يأمره فيصبح باب الصلاة حاضرا عند هذا يعني الصبي - 00:21:15

قال والثالث العقل فلا تجب على مجنون. الصلاة لا تجب ومثله المغمى عليه والسكران ولا قضاء عليهما اذا افاقا. ولكن يستحب يعني انسان دخل عملية جراحية تناول البنج في هذه الفترة هو ليس مخاطبا بالصلاة. فلا يجب عليه القضاء. اذا استيقظ لكنه يستحب.

ومحل عدم - 00:21:32

اذا لم يوجد تعد كمريض دخل في غيبوبة او اجريت له عملية جراحية واخذ الجرعة اللازمة من البنج والا ودم. يعني هو على هيئة يرتفع معه التكليف. طبعاً هذه المسألة خلافية بين العلماء. يعني هل يمنع يعني لا يطلب القضاء - 00:22:05

او بيوم وليلة او بغير ذلك لكن مذهبنا ان القضاء لا يلزم. نعم. قال فلا تجب على مجنون وقوله وهو حد التكليف ساقط في بعض نسخ المثل. حد التكليف اي ضابطه ومضاره. التكليف - 00:22:25

الزام ما فيه كلفة ولكن هنا ينبه على امرين. لانه هنا حصل كلام عند اهل العلم. هل مصطلح التكليف يصح او لا؟ وما اه مما يحتاج الى بسط لكن احب ان اتجاوز ذلك بالاشارة الى امرين. المشقة ليست مقصودة في نفسها في الدين - 00:22:45

الامر الاخر هذه التكاليف ليست شاقة ولذلك جاء لفظ التكليف مع النفي لا يكلف الله نفسا الا وسعها والله عز وجل لا يكلف الانسان الا قدر وسعه مع ما يقتزن - [00:23:10](#)

بذلك من لذة الروح وقرة العيون وسكينة القلوب. الراحة في العمل واذا قصر العبد في العمل ابتلاه الله بالهموم نعم بهذا ايها الاخوة نكون قد انتهينا من الشق الاول مما يتعلق بهذا الفاصل. شروط الوجوب والان سيبدأ يتحدث - [00:23:29](#)

عن النوافل والصلوات المسحة العيدان صلاة العيد وعيد الاضحى اي صلاة كسوق الشمس وخسوف القمر. والاستسقاء اي صلاته. والسنن كالحصر هنا اذا بدأ يتكلم في القسم الثاني. الان يريد ان يتكلم عن النوافل. ذكر المصنف ثلاثة انواع - [00:23:51](#)

القسم الاول ما تسن فيها الجماعة وهي التي قرأها علينا الشيخ ابو عبدالرحمن العيدان الخسوفات الاستسقاء. القسم الثاني الذي سيأتيه السنن التابعة للفرائض وتصلى فرادى باستثناء وهذه تشرع فيها الجماعة فيه رمضان - [00:24:19](#)

والثالث النوافل المؤكدة غير غير التابعة للفرائض والنوع الاول الذي نحن الان بصدد هذا مختص بالسنن التي تشبه الفرائض مختص بالسنن التي تشبه الفرائض بتأكدتها وطلب الجماعة لها. والا فان الصلوات المسنونة لا تنحصر في خمسة - [00:24:42](#)

اه هو ادى صلاة التراويح من قسم النوافل المؤكدة التي لا تنتسب الى الرواتب لماذا؟ لان الخلاف وقع هل يسن؟ هل تسن الجماعة في التراويح او لا؟ الاصح انها تسن فينبغي ان تنقل الى هذا - [00:25:06](#)

وان تكون من القسم الاول الذي تسن فيه الجماعة لوقوع الخلاف في سنية الجماعة فيها والاصح انه يسن ولهذا اضافها الامام النووي الى الخمسة ويؤخذ من سنية الجماعة في هذا النوى انه لو صلاها منفردا صح ذلك. يعني الجمعة ليست شرطا. يعني الجماعة ليست شرطا فيها كما في الجمعة - [00:25:24](#)

هذا كله مزيد فضل وثواب ايها الاخوة قال والصلوات المسنونات خمس العيدان هنا ذكر الصلوات مجملة لماذا؟ لانه سيتكلم تفصيلا. يعني هنا اوجز العبارات عيدان كسوفان استسقاء. لانه هذه من الصلوات المنقبة التي تكلمنا عنها من - [00:25:49](#)

ما سيفرد معه فصل لكل نوع من هذه الانواع. ولهذا جاء بها يعني بشكل مجمل ورتبها بحسب فضلها فالعيدان افضل من الكسوفين وصلاة الكسوفين افضل من الاستسقاء نعم ها هو الكسوفان هنا غلب الكسوف على الخسوف وخسوف الشمس وخسوف القمر لان صلاته افضل من صلاة الخسوف واطر ايها الاخوة - [00:26:13](#)

والاستسقاء اي طلب السقيا من الله. اذا طوى الكلام عن القسم الاول لان عنده احكاما يحتاج الى بيان وهذه التي يعني ستأتي في الفصول القادمة باذن الله. نعم. والسورة التابعة للفرائض - [00:26:41](#)

السنة الراتبة وسبعة عشر ركعة ركعتا الفجر واربع قبل الظهر وركعتان بعدها قبل العصر وركعتان بعد المغرب ثلاث بعد العشاء يوتر بواحدة منهن واكثره احدى عشرة ركعة وقته بين صلاة العشاء وطلوع الفجر - [00:27:01](#)

فلو فلو اودر قبل العشاء عمدا او سهوا لم يعتز به الراتب المؤكد من ذلك كله عشر ركعات ركعتان قبل الصبح وركعتان قبل ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء. نعم - [00:27:27](#)

قال والسنن التابعة للفرائض بالسنة الرافدة. هنا السنن سواء كانت قبلية او بعدية السنن الرواتب. ويعبر عنها ايضا بالسنة الراتبة. السنن الراتبة السنن الرواتب المشهور في المذهب انها التابعة للفرائض فقط - [00:27:46](#)

هي التي تعلم الظهر قبلية والبعدية سنة المغرب وسنة العشاء وهكذا وقيل السنة الراتبة ما له وقت نظير الصوم الراتب مثل عرفة وعاشوراء وستة من شوال وايام ذي الحجة. وهو ما له وقت او سبب - [00:28:12](#)

الان ابن يظهر الخلاف على الاول نحو صلاة الضحى والعيدين والكسوفين ليست من الرواتب لماذا؟ لانها ليست تابعة للفرائض. يعني لو قيل لك صلاة الضحى هل هي من الرواتب لماذا؟ لانها ليست تابعة لاي فريضة - [00:28:35](#)

وعلى الثاني وهي ما لها وقت اذا تصبح جزءا من السنن الرواتب ويكون عندئذ صلاة السنة الرواتب على قسمين قسم متعلق بالفرائض وقسم ليس متعلقا بها قال سبعة عشر ركعة. طبعا قياس مخالفة العدد المعدود فنقول سبع عشرة ركعة. اما موافقة العدد المال - [00:28:57](#)

فيجوز عند حذف المعدود يعني عندما اقول سبعة سبعة عشر من الركعات. لهذا او سبعة عشر ونسكت. والمقصود اننا ركعت عند ذلك
يصح وليس متى هنا احد هنا بدأ يعني يتناول هذه السنن الرواتب. قال سبعة عشر ركعة. ركعتا الفجر - [00:29:23](#)
ركعتا الفجر ركعتان وركعتان من القيام عن عن السنة واربعون قبل الظهر. والاربع قبل الظهر تصح منفصلة وتصح متصلة
والاتصال له صورتان اما بتشهد واحد او بتشهد لكن الافضل ان يصليها منفصلة اي مثنى مثنى. والنوافل يتخفف فيها يعني لو ان -
[00:29:48](#)

اراد ان يصلي السنة القبلية مع السنة البعدية ويصلي اربعا يعني يصلي الثماني ركعات متصلة جاز ذلك. لكن الاولى ان يصلي مثنى
مثنى قال واربع قبل الظهر وركعتان بعدها ركعتان بعد الظهر - [00:30:13](#)
وهذه مؤكدة وما الضابط المؤكد هو الذي واطب عليه النبي عليه الصلاة والسلام ولذلك يا اخواننا هذا مما ينبغي ان ينتبه اليه اليوم
صلاة السنن كثير من الناس يواظب على الترك - [00:30:38](#)
ليس يفعل ويترك بل يواظب على الترك والاصل في السنة انها مما امر الله به لم لم يركب العقاب. لكن طالب العلم هل يحتاج ان
يتوعد بعقاب حتى يفعل ما امره الله عز وجل به - [00:30:56](#)

فلا ينبغي ان يتوافق الناس على الترك ايها الاخوة قال ويسن ان يزيد ركعتين ايضا لحديث من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر
واربع بعدها حرمة الله تعالى على النار. وسبحان الله هذا الحديث يا اخوة - [00:31:16](#)
يعني عندما اقرأه يقع مني موقعا لماذا الانسان في العادة آآ السنة القبلية ايسر عنده من السنة البعدية. يعني هو يأتي مبكرا فيصلي ما
شاء لكن السنة البعدية يعني اه فيها المشقة فانت عندما تقرأ حديثا - [00:31:37](#)
يعطي اجرا كاجر ليلة القدر من تحريم جسد الانسان على نار جهنم فقط بصلاة ركعتين يعني بعد الركعتين يعني من حافظ على اربع
ركعات قبل الظهر واربع بعدها انظر حرمة الله تعالى على - [00:32:00](#)

يعني هذا يذكرك باجر ليلة القدر والانسان يقضي العشر الاواخر من رمضان حتى يصل الى هذه المكافأة والان هذه ثابتة. لا تحتاج الى
تحرر ولست بحاجة الى ان تنظر الشمس؟ وهل هي بيضاء او ليست بيضاء - [00:32:20](#)
ولكن الامر بالفعل متعلق بالجانب النفسي. يعني انا في ظني لو جاء الامر من صلى ثمان ركعات قبل الظهر لكان كان ايسر ونسأل الله
عز وجل ان يهدينا لهذا والجمعة كالظهر - [00:32:41](#)

الجمعة على المذهب سنتك سنة الظهر فيما يسن لها اربع قبله واربع بعدها. ويجزئ ركعتان قبلها وركعتان بعدها. طبعاً المؤكد على
المذهب ركعتان قبل الظهر وركعتان ويدخل وقت القبلية بدخول وقت الفرض والبعدية بفعله. طبعاً هذا الكلام اكثر ما يظهر في البلاد
التي تترك فارقا - [00:32:59](#)

بين الاذان والخطبة لكن افترضوا ان رجلا جاء متأخرا. وهذا لا ينبغي ان يكون. فيمكن ان ينوي بتحية المسجد سنة الجمعة القبلية
لكن هو بعد ذلك ممكن ان يقضيها يعني بعد بعد ان الخطبة يمكن ان يصلي اربعا يقضي يعني ما فاتة - [00:33:24](#)
بعد بعد اللقاء. ان شاء الله باذن الله حفاظا على تسلسل الباب. نفتح الباب للاسئلة ان شاء الله قال هنا واربع قبل العصر. وركعتان بعد
المغرب وثلاث بعد العشاء يوتر بواحدة منهم - [00:33:48](#)

انظر النص وثلاث بعد العشاء يوتر بواحدة منهم واضح ان الثنتان سنة العشاء. والثالثة وعلى ما تقدم من ان المشهور ان السنن
الراتبة هي التابعة للفرائض الآن كيف وكيف صلاة الوتر؟ من نظر الى توقف الوتر على العشاء - [00:34:14](#)
عدهم من السنن الرواتب. لانه لا يجوز ان الان لا يمكن ان تصلي الوتر منفكة عن العشاء. حتى بعد العشاء بعد دخول الوقت. يعني هل
يصح لك ان تصلي الوتر بين الاذان والاقامة - [00:34:44](#)

لا يمكن اذا هي مرتبطة بالعشاء. فمن لاحظ هذا الملحظ؟ قال هي من السنن الرواتب وكلام المصنف يشعر بنصره لهذا القول. لانه قال
وثلاث بعد العشاء يوتر بواحدة منهم. جعلها مما هو - [00:34:58](#)
وتابع للعشاء اشعار ومن نظر الى عدم صحة ضعفته الى صلاة العشاء اخرجه منها. يعني انت تقول نويت سنة العشاء. لكن هل يمكن

ان تقول في الوتر نويت سنة العشاء - 00:35:15

هذا لا يمكن وهذا يجعلها اقرب الى ان تكون صلاة مستقلة. وكل من القولين له وجه ايها الاخوة صلاة الوتر ما زالت عندي فيها مباحث لم تحسم الى الان. وسيأتي معنا يعني شيء انه هل هي تعد من قيام الليل - 00:35:31

او ليست تعد من قيام الليل هل لو ان الانسان قرأ عشر ايات يدخل في ذلك؟ هل تدخل في التهجد او لا؟ وطال بحثي في هذه المسألة ومما يعني وجدته وما هو مثبت بعد قليل؟ قال الشرييني - 00:35:53

الشرييني في مغني المحتاج. والوتر نفسه تهجد ان فعل بعد نومه والا فوتر لا تهجد نعم قال والواحدة هي اقل الوتر عدد الوتر ايها الاخوة الاقل واحدة والاكثر احدى عشرة ركعة - 00:36:11

لا يكره الاقتصار على ركعة ولكنه خلاف الاولى لكن المداومة عليه مقبولة. هذا يذكرنا بالحديث الذي تقدم. باعتبار الجزء لا كراهة يعني لو ان انسانا كان يصلي فاختر ان يصلي ركعة لا اشكال - 00:36:42

لكنه اذا داوم على ذلك المداومة هذه مكروهة. اذا باعتبار الجزء مباح وباعتبار كن مكروه والذي يداوم على ركعة واحدة من الوتر يعطى انه ما طبق السنة بحسب الوصف الوارد - 00:37:04

والسنة درجات ولذلك يمكن يعني من فقه تطبيق السنة ان تفعل على اوجه الوردات. يعني النبي عليه الصلاة والسلام اثر عنه في التسبيح انه كان يسبح ثلاثا وثلاثين ويا احمد ثلاثا وثلاثين ويكبر - 00:37:27

وتمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وفي فعل اخر يفعل ذلك ويتمم الله اكبر. يعني اربعا وثلاثين - 00:37:47

وفي فعل ثالث يكتفي بثلاث وثلاثين من غيره تمام. ليكون المجموع تسعا وتسعين. وفي فعل رابع سبحان الله عشرا والحمد لله عشرا والله اكبر عشرا. وفي فعل خامس سبحان الله خمسا وعشرين والحمد لله خمسا وعشرين والله - 00:38:01

اكبر خمسة وعشرين. ولا اله الا الله خمسا وعشرين فالاصل في السنة ان تفعل كل ما ورد في السنة. ولذلك يمكن للانسان ان يصلي مرة لكن ينبغي ان يصلي خمسا او سبعا او تسعا او غير ذلك - 00:38:21

ايها الاخوة واقسمه احدى عشرة ركعة وفي كيفية الاداء وفي ما زاد على رفع طريقته. عندنا في الوتر الوصل والفصل الوصل سهل من اسمه ان تكون الصلاة متصلة وانت بالخيار - 00:38:36

سواء فعلت بتشهد في الركعة الاخيرة او بتشهدين ويكون التشهد الاول قبل الركعة الاخيرة يعني لو ان انسانا صلى خمسة ويريد ان يجعلها متصلة يتشهد في الرابعة والخامسة او في الخامسة فقط. يريد ان يصلي احدى عشرة - 00:38:55

يتشهد في الاحداش فقط او في العاشرة والحادية عشرة. الا اذا صلى ثلاثا فينبغي ان يتشهد في الثالثة فقط. للنهي عن تشبيه الوتر بالمغرب. يعني لا يشابه الفريضة في ذلك - 00:39:14

اما هيئة الفصل ان تفصل الركعة الاخيرة عما قبلها. يعني لو ان انسان اراد ان يصلي خمس ركعات يمكن ان يصلي الرابع متصلة بتشهد واحد ويصلي الخامسة ويمكن ان يصلي مثنى مثنى ثم يأتي بالخامسة. يعني الصور متعددة وهذا هو ثابت بين ايديكم ايها الاخوة - 00:39:32

قال ووقته بين صلاة العشاء وطلوع الفجر فلو اوتر قبل العشاء عمدا او سهوا لم يعتد به. ووقته بين صلاة العشاء وطلوع الفجر. لكن فعل اخر الليل افضل لما وصف بيقظته - 00:39:58

ويا اخوة لا ينبغي للمرء ان يضع الوتر اه بحسب شهوة نية الكمال يعني بعض الناس يضع شروطا ذاتية لفعل العبادة. انه يريد ان يستيقظ من اخر الليل وان يصلي القيام. وان يجعل الوتر في - 00:40:17

وينام اكثر الليالي فيضع الوتر ولذلك هذا لا هذا يصلي قبل النوم ويقول ما شاء الله عز وجل ان يقوم. لكن لا ينبغي ان يضع شرطا مثاليا لنفسه ثم لا يلتزم به ونسأل الله عز وجل السلامة من ذلك - 00:40:35

وفعله اخر الليل افضل لمن وثق بيقظته والا صلاحهم في اوله. ولا يكره التهجد بعده. لا اشكال ان انسان ينتهي الموتر من التهجد لكن لا

لا يستحب تعمده يعني في العشر الاواخر يؤخره وليس هناك خشية الرياء - 00:40:56

يمكن ان يصلي مع الناس يزيد ركعة ويأتي في اخر الليل قال الشرييني رحمه الله والوتر نفسه تهجد. ان فعل بعد نوم والا فوتر لا تهجد فلو اوتر قبل العشاء - 00:41:17

يعني قبل فعلها ولو بعد دخول وقتها. طبعاً هذا يؤكد انها تابعة يعني للعشاء. ثم ذكر المؤكد والراتب المؤكد من ذلك كل عشر ركعات.

ركعتان قبل الصبح. ركعتان قبل الظهر. ركعتان بعدها. وركعتان بعد المغرب. وركعتان ايه؟ بعد - 00:41:36

هذا بالنسبة للمؤكد. اما غير المؤكد فائنتا عشرة ركعتان قبل الظهر وركعتان بعده غير بالمؤكد واربع قبل العصر وركعتان قبل

المغرب وركعتان قبل العشاء وهذا كله راتب لكن منه المركز وغير المركب - 00:41:56

المراد بالمؤكد ما واطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم ثلاث نوافل مؤكدات. غير تابعة للحرائق. احدنا صلاة الليل ونحن نطلق

بالليل افضل من النهب المطلق في النهار. والنفل وسط القرى والنفل وسط الليل افضل. ثم اخره افضل - 00:42:17

وهذا لمن قسم الليل اثلاثا الثاني صلاة الضحى واقلها ركعتان واختتمها ست عشرة ركعة ووقتها في دفاع الشمس الى كما قال النووي

في التحقيق وشرح والثالث صلاة التراويح وهي عشرون ركعة وعشر تسليمات في كل ليلة من رمضان. وجملتها خمس ترويحيات.

وينوي الشخص - 00:42:40

صلي ركعتين منها التراويح او قيام رمضان. ولو صلى اربعا منها بتسليمة واحدة لم تصح. ووقتها بين صلاة العشاء وطلوع الفجر

احسن الله اليك. اسمع وثلاث نوافل مؤكدة غير تابعة للفراغات - 00:43:11

احدها صلاة الليل فسرهما جماعة من الشراح بصلاة التهجد. ولعل مرد ذلك انه الذي ورد عليه النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه

الصلاة والسلام كان ينام بعد العشاء مباشرة - 00:43:32

ويستيقظ في جوف الليل وكل قيامه هو من التهجد لكنه كان يفعل شيئا اه قد يكون مشهورا عند بعض طلبة العلم لكنه مهجور من

جهة العمل الا من وفقه الله اليه وهو يحتاج الى عزيمة - 00:43:55

من الفعل الذي كان يفعله النبي عليه الصلاة والسلام بين العشاء والنوى فقد جاء عند الترمذي في السنن ان النبي عليه الصلاة والسلام

كان يقرأ الاسراء والزمر. يعني جاء عنده عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام على فراشه - 00:44:15

حتى يقرأ بني اسرائيل والزمر يعني قريبا من جزء وهذه تحتاج يعني الى عزيمة. لكن الاهم الذي يمكن ان نتدارسه بعد المحاضرة. ما

الحكمة؟ لماذا هاتين السورتين نركز عليهما النبي صلى الله عليه وسلم المعركة مع بني اسرائيل وما تضمنته السورة من المدافعة بيننا

وبين اليهود - 00:44:36

وما الذي تضمنته سورة الزمر كل ذلك يحتاج الى اعمال عقل ونظر ايها الاخوة نعم آآ قال هنا وان صلاة الليل فسرهم العلماء

بالتهجد. لكن يمكن تفسير الكلام بصلاة الصلاة التوجد وغيرها. مما يكون في الليل. يعني - 00:45:03

كصلاة طرف من اول الليل ولو بعد العشاء ولو بعد عشاء جمعت تقدما مع المغرب ولعل هذا هو الاولى. يعني الاصل قيام الليل سواء

كان قبل النوم او كان لانه يا اخوة قيام الليل ثلاث مرات - 00:45:26

افضله او ادناه نبدأ من الادنى. ادناه ما كان سابقا على النوم يعني يصلي العشاء يقوم شيئا من الليل وبعد ذلك ينام فيكون قد قام

الليل من غير تهجد المستوى الثاني او المرتبة الثانية - 00:45:44

هي انه يتهدد الهجوم التهجد هو صلاة التطوع في الليل بعد نوم واصله من الفعل هجد اي نام تهجد اي ازال النوم بالتكلف. يعني

التاء هذه تاء السلب. فالمعنى على السلب. نظير الفعل تأثم - 00:46:04

اذا ازال الاثم عن نفسه تخرج اذا تجنب الحرج وازاله عن نفسه. فالمرتبة الثانية من القيام انه يتهدد بحيث ينام ثم يستيقظ المرتبة

الثالثة ما هي اذا كانت صلاته مسبقة بنوم وملحوقه بنوم - 00:46:24

يعني يصلي وهذا هو قيام نبي الله داوود كما يعني جاء في الحديث في عند البخاري عن داوود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه

ويصلي سدسه قال والنسل المطلق في الليل - 00:46:48

افضل من النفل المطلق في النهار. النفل المطلق النفي اللغة الزيادة وشرعا ما رجح الشرع فعله وجوز تركه. والمطلق الذي لم يتقيد بوقت ولا سبب. يعني هنا العبد كما قلت لكم هو يرغب في فعل الطاعة. يحب ان يقف بين - [00:47:14](#)
ربه عز وجل يعني يعشق التكليف ويشعر انه يدنو من الله عز وجل. وهذا الشعور الذ في النفس من فعل الفرائض لان الانسان يفعل الفريضة هربا من العذاب لكن هنا حبا في الله عز وجل واقبالا عليه. واندفاعا. ولذلك جرب ان تصلي صلاة من غير سبب. لا هي فريضة ولا صلاة - [00:47:36](#)

هيا ما هي من صلاة الضحى او من سنن صلي الظهر وصلي الاربع ركعات وافعل وقف بين يدي الله عز وجل وصلي صلاة لا سبب الا انك تحب ان تقف بين يدي الله - [00:48:05](#)
ولو كان هذا في النار هذا يشعرك بالانتماء الى هذه الشريعة ويقوي صلتك بالله عز وجل. واذا شعرت بهم ثم الجأ الى مثل هذا قال في الليل والنفل المطلق في الليل ولو لم يكن تهجدا. يعني حتى لو صلاة في اول الليل - [00:48:18](#)
والنفل وسط والنفل وسط الليل افضل من طرفه. هذا مذهب الشافعية. حصل خلاف بين العلماء ايهما افضل الصلاة في وسط الليل ام في اخره مذهب الشافعية ان الصلاة في جوف الليل يعني افضل قالوا من طرفيه لان الغفلة فيه اتم ولان العبادة فيه - [00:48:39](#)
اثقل نصف الليل؟ قالوا اثقل مني طبعاً هم استدلو بحديث الامام مسلم. افضل الصلاة افضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل في جوف في وسط الليل. وكان صلى الله عليه وسلم يستيقظ جوف الليل. يعني ثبتت الاحاديث بذلك - [00:49:03](#)
والنفل وسط الليل افضل ثم اخره افضل. وهذا لمن قسم الليل اثلاثا. اما من قسمه انصافا النخل في اخره افضل من اوله لمن قدر عليه والافضل من ذلك كله ان يقسمه اسداسا ويقوم السدس الرابع والخامس وهو قيام نبي الله داود كما مر كان - [00:49:28](#)
انام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام ثلثه قول صلاة الضحى. صلاة الضحى يعني الواقعة في وقت الضحى وهو وقت ارتفاع النهار. لكن هنا مسألة هل صلاة يعني اه هل هي صلاة الاشراف؟ يعني من صلى الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس -

[00:49:52](#)

ثم صلى ركعتين هاتان الركعتان هل هما الضحى؟ ام هما صلاة الاشراف خلاف في المذهب. قال الامام الرملي وقلنا الفتية في المذهب التعويل فيها على كلام الرمل وكلام ابن حجر - [00:50:15](#)
قال الامام الرملي نعم يعني هي هي هات هاتان الركعتان صلاة الضحى وهو المروي عن ابن عباس وقال ابن حجر لا بل هي غيرها. ففي المذهب قولان معتمدان فايكم من اطلاق القول على انه المذهب - [00:50:33](#)
ففي المذهب قولان معتمدان. والذي يظهر والله اعلم ان الاقرب قول من مين بنوقف في صف اه ابن حجر. والله ما بدي اسهر اه. نعم خارجة عن محل النزاع ما هو؟ - [00:50:58](#)

نعم تقصد انه يعني ابن عباس قول الصحابي يعني طب اقرأ عليكم هذا الحديث الذي ليس له شراكة جاء عند المنذرين في الترهيب والترهيب عن امامة وعتبة بن عبد. حدثا - [00:51:37](#)
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلاة الصبح في جماعة ثم ثبتت حتى يسبح لله سبحة الضحى كان له كأجر حاج ومعتمر تاما له حجه وعمرته. قال المنذرين؟ نعم. رواه الطبراني وبعض - [00:51:59](#)
مختلف فيه وللحديث شواهد. وحسنه الالباني اذا هذه الرواية صرحت بان هاتين الركعتين هما سبحة الضحى. ولكن اه قد يقف القول الاخر انه لا يأخذ بالحديث او وضاعت عنده نعم. لكن هذا هذه الرواية سمت هاتين الركعتين التسبيح اللي هو المقصود -

[00:52:27](#)

الصلاة وهي وهو لفظ شائع اه قال والثاني صلاة الضحى واقلها ركعتان واكثرها ثنتا عشرة ركعة. وهذا ضعيف. المعتمد انه ثمان ركعة. الضحى اكثرها ثمان ركعات. وادنى الكمال اربع وله جمع الثمان ركعات في تحرم واحد. يعني في قطعة واحدة. والافضل منه التحرم بكل ركعتين - [00:52:54](#)

ووقتها من ارتفاع الشمس الى زوالها. كما قاله النووي في التحقيق وشرح التحقيق هو كتاب جمع فيه الامام النووي مهمات الفروع

بشكل مختصر وسهل ليكون في متناول الجميع الا انه مات ولم يكمل - 00:53:21

هو شرح النهاردة هو شرح يعني هو المسمى بالمجموع. والثالث صلاة التراويح وهي عشرون ركعة. سميت بذلك لانهم كانوا

يستريحون بعد كل تسليمتين يعني بعد كل اربع ركعات يستريحون من طول الصلاة - 00:53:38

وكان هذا التعب يحملهم على الراحة وتسمي الجماعة فيها وفي الوتر بعدها. قال وهي عشرون ركعة بعشر تسليمات. اي وجوبا فلا يصح اربع منها او اكثر بتسليمة كما سيأتي يعني لا يصح هذه احيانا ما الذي يحصل؟ تجد الامام في التراويح يقوم سهيا لركعة ثالثة.

ولو شوية من المشوار - 00:54:01

هنا بنجيب رابعة فهذا لا يصح عليه ان يعود ولو لم يفعل بطلت صلاته مع ان الركعة التي قام اليها لم تكن بنية انها من التراويح. يعني

هي يعني هي - 00:54:29

وقعت على طريق السهو. طبعا هذه الصلاة وردت مثنى جماعة من الصحابة فاشبهت الفرائض. بهذه الهيئة التي ورد فيها قال وجملتها

خمس ترويجة وهم اربع ترويجات ولا خمس؟ انظروا الى التدرج في التسمية. الترويجة - 00:54:42

هي المرة الواحدة من الراحة وهي في الاصل اسم للجلسة مطلقا. ثم سميت بها الجلسة التي بعد كل اربع ركعات هنا لاستراحة الناس

بها. يعني عند العشرون ركعة بعد كل اربعة نستريح اذا عندنا اربع جلسات - 00:55:06

فتكون الترويجات اربعا ثم سميت كل اربع ركعات ترويجة مجازا ستكون خمسا وهو ما مشى عليه الشارع. نعم الصلاة ستروح

سبحان الله ايها الاخوة هي راحة النفوس ورأيتكم ايام كورونا كيف شق الامر على الناس عندما تركوا الصلاة. وافهم ذلك - 00:55:23

كأن صلاة التراويح مبناها على الاطالة. من هنا قال الفقيه اليمني باعلوي واما التخفيف المفرط في صلاة التراويح فمن البدع الفاشية

لجهل الائمة وتكاسلهم ومقتضى عبارة التحفة ان الانفراد في هذه الحالة افضل - 00:55:48

من الجماعة وذلك بالنظر الى المقصود ولذلك في تجد بعض العلماء يقول في المفاضلة هل يصلي منفردا ام جماعة؟ قال حيث

وجدت قال اخشع وعينك ادمع فاتبعه. ويا ان كنت انصح بالجماعة والانسان يعني يدخر آآ ما يريد من قيام - 00:56:07

بشكل منفرد والكلام في هذا يقول والاو قيام وينوي الشخص بكل ركعتين منها التراويح او قيام رمضان التراويح او قيام رمضان

ولو صلى اربعا منها بتسليمة واحدة لم تصح وقتها بين صلاة العشاء وطلوع الفجر - 00:56:29

لم تصح لانها وردت كذلك واشبهت الفرائض بطلب الجماعة فيها فلا تغير عما وردت عليه. ومحل هذا اذا كان عالما عامدا والا

صحت له نفلا مطلقا والله اعلم لهذا نكون قد انتهينا من هذا الفصل ايها الاخوة. هذا وصلي اللهم وسلم على محمد والحمد لله رب

العالمين - 00:56:53

- 00:57:20